

42 - خطر جماعة التبلیغ على العقيدة والأمن - سلسلة المحاضرات

المنوعة - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا
ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل - 00:00:00

فلا هادي له واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلينا
كثيرا اما بعد ايها الاخوة الفضلاء - 00:00:30

سماحة شيخنا حفظه الله استاذنكم في القاء هذه المحاضرة اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم اللهم اني اني
اعوذ بك ان اقول ما ليس لي به علم - 00:00:59

ايها المسلمون الامة الاسلامية ابتليت بالفرق والاحزاب وهذه سنة كونية قدرها الله عز وجل تقديرها كونيا كما اخبر النبي صلى الله
عليه وسلم فيما صح عنه من حديث ابي هريرة ومعاوية - 00:01:27

وانس وعبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهم من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افترقت اليهود على احدى وتنتين
فرقة كلها في النار الا واحدة افترقت النصاري على ثنتين - 00:02:04

وسبعين فرقة قال عن اليهود افترقت على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وافترقت النصاري على ثنتين وسبعين فرقة
كلها في النار الا واحدة وتفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة - 00:02:24

كلها في النار الا واحد قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة وفي حديث انس قال من من كان على مثل ما انا عليه اليوم
واصحابي وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ايضا - 00:02:43

فيبين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة سيكون فيها هذا الافتراق وسائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن الفرقة الناجية
وبين لهم انها الجماعة وانها ما كانت على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:03:11

وحذر النبي صلى الله عليه وسلم ايضا من الافتراق وانه سيكون افتراق كبير وقال في حديث العرياض ابن سارية انه من يعش منكم
فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وستتي الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي - 00:03:41

تمسکوا بها وعضوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة هذا الحديث الصحيح الذي رواه
الامام احمد وغيره يبين ان الاختلاف سيكون كثيرا فمن اراد النجاة فعليه بسنته صلى الله عليه وسلم - 00:04:06

وعليه بما كان عليه اصحابه المهدىون ولذلك امرنا الله تعالى بلزم سنتهم وبين ان الناجي من هو من اتبعهم اتباعهم. فقال تبارك
وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:04:34

تبين ان الذي يرضى عنه هو من اتبعهم باحسان تبع المهاجرين والانصار فانهم هم الامة الوسط الذين يكونون شهداء على الناس لان
هذه الامة في الامم هي الامة الاوسط والاكمل والاعدل - 00:05:06

كما قال عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسط لتكونوا شهداء على الناس هذه الامة العدل واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شهود
على هذه الامة تعرض هذه الامة في اعمالها - 00:05:33

على ما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم انه في اخر هذا الزمان ابتليت الامة بفرق كثيرة ومن النصيحة لله ولرسوله

ولكتابه ولائمة المسلمين ولعامتهم النصيحة في البيان هذه الفرق - [00:06:01](#)
والتحذير منها ومن منهجها حتى لا يغتر بها من يغفل او يجهلها من المسلمين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا
لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - [00:06:38](#)

ولذلك عنى علماء الاسلام بنقد اهل البدع والتحذير منهم وجعلوا ذلك من الجهد في سبيل الله قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله
الرد على اهل البدع مجاهد حتى كان يحيى ابن يحيى يقول الذب عن السنة افضل من الجهد - [00:07:03](#)

وقيل للامام احمد قال له رجل انه يثقل علي ان اقول فلان كذا وفلان كذا. يعني القدر لاهل الباطل او من يكذبون في الحديث فقال
الامام احمد اذا سكت انت وسكت انا فمتي يعرف الجاهل الصحيح من السقيم - [00:07:40](#)

قال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله ممثلا في من يجب الرد عليه قال مثل ائمة البدع من اهل المقالات المخالفة للكتاب والسنة او
العبادات المخالفة للكتاب والسنة فان بيان حالهم وتحذير امة منهم واجب باتفاق المسلمين - [00:08:10](#)

حتى قيل لي احمد ابن حنبل الرجل يصوم ويصلی ويعتکف احب اليك او يتکلم في اهل البدع فقال احمد اذا قام وصلی واعتكف
فاما هو لنفسه واما تکلم في اهل البدع فاما هو للمسلمين. هذا افضل - [00:08:42](#)

تبين ان نفع هذا عام للمسلمين في دينهم من جنس الجهاد في سبيل الله. وهذا کلام شيخ الاسلام يقول من جنس الجهاد في سبيل
الله اذ تطهير سبيل الله ودينه ومنهاجه وشرعته - [00:09:13](#)

ودافعوا بغي هؤلاء وعدوانهم على ذلك واجب على الكفاية باتفاق المسلمين ولو لا من يقيمه الله لدفع ضرر هؤلاء لفسد الدين وكان
فساده اعظم من فساد استيلاء العدو من اهل الحرب - [00:09:34](#)

فان هؤلاء اذا استولوا لم يفسدوا القلوب وما فيها من الدين الا تبعا واما اولئك يعني اهل البدع. واما اولئك فهم يفسدون القلوب
ابتداء الواجب ايها المسلمين هذا کلام شيخ الاسلام نقول في الواجب - [00:09:57](#)

على اهل العلم ان يبينوا ما يخالف السنة سواء من المحدثات او من المحدثين للبدع والدعوة الى الله عمل شرعی وسنة نبویة لا يجوز
فيها مخالفة سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:19](#)

ولا يجوز فيها الابداع. لقول الله تبارك وتعالى قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من
المشركين قال البغوي رحمه الله في تفسيره - [00:10:43](#)

لهذه الاية قل يا محمد هذه الدعوة التي ادعو اليها والطريقة التي انا عليها سبلي في سنتي ومنهاجي ادعو الى الله على بصيرة اي
على يقين وال بصيرة هي المعرفة التي تميز بها بين الحق والباطل - [00:11:04](#)

انا ومن اتبعني اي ومن امن بي وصدقني ايضا يدعوا الى الله وهذا قول الكلب وابن زيد قالوا حق على من اتبعه ان يدعوا الى ما دعا
اليه ويدذكر بالقرآن - [00:11:27](#)

انتهى کلامه الذي يريد ان يدعوا الى الله عز وجل ينبغي له بل يجب ان يتبع السنة في ذلك ولا يحدث الدعوة الى الله هي الدعوة
الى الايمان به وبما جاءت به رسليه - [00:11:45](#)

والدعوة الى توحيده عز وجل في الهيته وعبوديته توحيده في ربوبيته تبارك وتعالى وانه رب كل شيء وخلقه وتوحيده والدعوة الى
توحيده في اسمائه وصفاته وكذلك الدعوة الى توحيد التشريع - [00:12:12](#)

والاتباع فلا يكون هناك متبع غير النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال الله عز وجل لنبيه وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا اي
تدعوا الى الله بما اذن لك به - [00:12:37](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في ديننا هذا ما ليس منه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد قال من عمل عملا
ليس عليه امرنا فهو رد - [00:13:06](#)

فاما خرجت الدعوة عن السنة كانت مردودة وما نتج عنها كان اضر على الدين واشد خطرا والكلام في جماعة التبليغ قبل البيان
لخطفهم على العقيدة وعلى الامن ينبغي ان تعرف ما هذه الجماعة وتأسيسها - [00:13:22](#)

فان الحكم على الشيء فرع عن تصوره ولابد من معرفة كلام اهل العلم الراسخين فيه المعروفين بالسنة كلامهم فيها الحقيقة ان هذه الجماعة او الجمعية كان تأسيسها في بلاد الهند قبل اكثر من مائة سنة - [00:14:01](#)

وتأسست على يد رجل ينتمي الى الطريقة احدى الطرق الصوفية وهو الشيخ محمد الياس الديوبندي والديوبنوية مدرسة فيها شيء من المخالفات في العقيدة وهي مؤسسة على البدع وهذه الجماعة يباعون اميرهم - [00:14:35](#)

على اربع طرق صوفية خرافية وهي والنقبنوية والقادرية والشهرة وردية وهذه هذا من حيث السلوك كما انهم في العقيدة ما وكتير منهم اشاعرة وهي مذاهب اهل الكلام المخالف لمذهب السلف في العقيدة - [00:15:27](#)

ومن العجيب ان هذه المدرسة يزعمون انها ان الذي اسسها هو النبي صلى الله عليه وسلم كذب وافتراء النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الله بالسنة الموجودة فيما اوحى الله اليه في القرآن وما اوحى اليه من الحديث - [00:16:04](#)

مدرسةه صلى الله عليه وسلم هي ما كان عليها اصحابه اما ما ينشأ فيما بعد فانه ان كان على طريقته فهو المشروع وان كان مخالف لها فهو من نوع فافتروا هذه الكذبة وقالوا ان الرسول هو الذي اسسها - [00:16:30](#)

سنة الف ومنتين وثلاثة وثمانين كيف يكون هذا؟ هذا هو الكذب لكن هؤلاء القوم عندهم من الاعتقادات ما يصدقون به هذا ويزعمون اشياء عجيبة لا نشغل بها آآ من كلام اهل العلم وهو كثير ولكننا نقتصر على - [00:16:55](#)

آآ مشاهير كبارهم من اقوال علمائنا ما افتى به مفتى البلاد السعودية الاسبق الشيخ محمد ابن ابراهيم بن عبد اللطيف ال الشيخ رحمه الله تعالى قال في كتاب كتبه الى - [00:17:30](#)

احد المسؤولين الدولة لما استفسروا عن هذه الجمعية وهذه الجماعة وهذه سنة حسنة عند ولادة الامور جزاهم الله خيرا انهم لا يأذنون بدخول شيء يخالف العقيدة والاسلام الا بعد ان يعرضوه على العلماء - [00:18:00](#)

المعروفين بالسنة فاذا اجازه العلماء اذنوا به نسأل الله تعالى ان يوفقهم وان يسددهم فقال سماحة الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمة الله قال في خلاصة كتابه قال الجمعية يعني جمعية التبليغ - [00:18:32](#)

قال هذه الجمعية لا خير فيها فانها جمعية بدعة وضلاله وبقراءة الكتب المرفقة بخطابهم وجذبها تشتمل على الضلال والبدع والدعوة الى عبادة القبور والشرك الامر الذي لا يسع السكوت عنه - [00:19:05](#)

الى اخر كلامه رحمة الله وكذلك سماحة شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله قال لما سئل عن هذه الجماعة عن جماعة التبليغ وجماعة الاخوان المسلمين وهل تدخل في الفرق - [00:19:30](#)

الستينين والسبعين قال نعم. كل من خالف السنة يدخل في في الفرق الثنتين والسبعين وقال رحمة الله جماعة التبليغ ليس عندهم بصيرة في مسائل العقيدة فلا يجوز الخروج معهم الا لمن لديه علم وبصيرة وبصيرة بالعقيدة الصحيحة - [00:19:55](#)

التي عليها اهل السنة والجماعة حتى يرشدهم وينصحهم ويتعاونون معهم على الخير وقال ايضا رحمة الله جماعة التبليغ المعروفة الهندية عندهم خرافات عندهم بعض البدع والشركات فلا يجوز الخروج معهم الا انسان عنده علم يخرج لان ينكر عليهم ويعلمهم - [00:20:21](#)

اما اذا خرج معهم يتبعهم فلا لان عندهم خرافات وبدع وعندتهم غلط. عندهم نقص في العلم لكن اذا كان جماعة تبلغ غيرهم اهل بصيرة واهل علم يخرج معهم للدعوة الى الله او انسان عنده علم وبصيرة. يخرج معهم للتبييض والانكار والتوجيه الى الخير - [00:20:52](#)

وتعليمهم حتى يتركوا المذهب الباطل. ويقتنعوا بمذهب اهل السنة والجماعة وكذلك من العلماء الذين تكلموا وحدروا منها وبي ينبهوا على ان يتترك هذه الطرق الضالة سماحة شيخنا المفتىشيخ عبد العزيز ال الشيخ - [00:21:26](#)

وهو موجود معنا يعلق على هذه المحاضرة ان شاء الله تعالى وقال جماعة التبليغ توجد عندهم بعض المخالفات العقدية والمنهجية لا يجوز الخروج معهم ولا الانضمام اليهم الا لمن اتاه الله العلم وبصيرة في الدين - [00:21:53](#)

وكان مریدا لنصحهم وتوجيههم اما العامي ومن قل تحصيله من العلم الشرعي فيخشى عليه. فلا ينبغي له الخروج معهم ولا الانضمام

اليهم وكذلك الشيخ العالمة حمود التويجري رحمه الله الف كتابا سماه القول البليغ في التحذير من جماعة التبليغ. كتاب كبير

- 00:22:16

ذكر فيه شيئاً كثيراً من أخطائهم وقال مما قال فيها قال جماعة التبليغ جماعة بدعة وضلاله. وليس وليسوا على الامر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعون لهم بحسان. وانما هم على بعض طرق الصوفية ومناهجهم المبتدةعة -

00:22:51

وكذلك الشيخ صالح الحيدان حفظه الله قال هذا الخروج الذي يخرجونه ليس مشروعـا لـانه لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ول فعله الخلفاء الراشدون. فهو من البدع - 00:23:20

وكذلك نهى عن الخروج معهم عـضـوـ الجنة الدائمة السابقـ الشـيخـ عبدـ اللهـ بنـ غـديـانـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ. وـهـوـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـكـبـارـ الـمـعـرـوـفـينـ نـهـيـ عـنـ خـرـوجـ مـعـهـمـ وـحـدـرـ وـغـيرـهـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـهـمـ - 00:23:43

شيخـناـ الشـيخـ صالحـ الفـوزـانـ حـفـظـهـ اللهـ قـالـ هـذـهـ جـمـاعـةـ صـوـفـيـةـ دـيـوبـنـدـيـةـ تـسـرـبـواـ إـلـىـ بـلـادـنـاـ وـغـيرـهـ لـأـجـلـ أـنـ يـنـشـرـوـاـ الصـوـفـيـةـ فـلـاـ يـجـوزـ لـصـاحـبـ السـنـةـ أـنـ يـخـرـجـ مـعـهـمـ لـانـهـ اـذـاـ خـرـجـ مـعـهـمـ اـعـانـهـمـ عـلـىـ نـشـرـ الـبـدـعـ - 00:24:04

وـكـلـامـ اـهـلـ الـعـلـمـ كـثـيرـ فـيـهـمـ وـمـنـ بـعـضـهـمـ اـيـضاـ كـذـلـكـ الـعـلـمـاءـ الشـيـخـ عـفـيفـيـ عـبـدـ الرـزـاقـ عـفـيفـيـ نـائـبـ الـمـفـتـيـ السـابـقـ رـحـمـهـ اللهـ قـالـ الـوـاقـعـ اـنـهـ جـمـيعـاـ جـمـاعـةـ التـبـلـيـغـ قـالـ الـوـاقـعـ اـنـهـ مـبـتـدـعـةـ وـمـحـرـفـونـ وـاصـحـابـ طـرـقـ قـادـرـيـةـ وـغـيرـهـ. وـخـرـوجـ - 00:24:29

لـيـسـ فـيـ سـبـيلـ الـلـهـ وـلـكـنـهـ فـيـ سـبـيلـ الـيـاسـ. يـعـنـيـ الـذـيـ اـنـشـأـهـاـ. قـالـ وـاـنـاـ اـعـرـفـ التـبـلـيـغـ مـنـ زـمـانـ قـدـيمـ وـهـمـ الـمـبـتـدـعـةـ فـيـ ايـ مـكـانـ كـانـواـ فـيـ مـصـرـ وـاسـرـائـيلـ وـاـمـرـيـكاـ وـالـسـعـودـيـةـ كـلـهـمـ مـرـتـبـطـونـ بـشـيـخـهـمـ الـيـاسـ - 00:24:57

الـمـهـمـ اـنـ كـلـامـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـهـمـ كـثـيرـ وـيـكـفـيـكـ مـنـ القـلـادـةـ مـاـ اـحـاطـ بـالـعـنـقـ لـكـنـ لـهـذـهـ جـمـاعـةـ اـخـطـارـ عـلـىـ الـعـقـيـدـةـ وـاـخـطـارـ عـلـىـ الـامـنـ مـنـ اـخـطـارـهـاـ عـلـىـ الـعـقـيـدـةـ اـنـهـ لـاـ يـعـتـنـىـ بـالـتـوـحـيدـ - 00:25:20

فـدـعـوـتـهـمـ عـلـىـ هـذـهـ السـنـينـ الطـوـيـلـةـ خـالـيـةـ مـنـ التـوـحـيدـ الذـيـ هـوـ تـوـحـيدـ الـعـبـادـةـ اـنـمـاـ يـرـكـزـونـ عـلـىـ مـاـ يـزـعـمـونـ اـنـهـ يـعـرـفـ الـعـبـدـ بـعـضـمـةـ اللـهـ اوـ مـاـ يـرـكـزـونـ عـلـىـ اـهـرـ الرـقـائـقـ وـاـذـكـارـ وـنـحـوـهـ الذـيـ لـاـ يـزـيدـ فـيـ عـقـيـدـةـ الـمـؤـمـنـ وـلـاـ يـحـذـرـهـ - 00:25:54

مـنـ الشـرـكـ وـلـذـلـكـ آـكـانـواـ اـذـاـ خـرـجـ مـعـهـمـ شـخـصـ يـذـهـبـونـ إـلـىـ اـمـاـكـنـ فـيـهـاـ الـقـبـورـ التـيـ يـطـافـ بـهـاـ وـتـعـبـدـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ بـالـدـعـاءـ وـطـلـبـ الشـفـاعـةـ وـالـطـوـافـ فـلـاـ يـنـكـرـونـ عـلـىـ عـلـيـهـمـ فـهـيـ خـطـرـ كـبـيرـ - 00:26:28

عـلـىـ عـقـيـدـةـ الـمـسـلـمـ حـتـىـ قـالـ بـعـضـ مـنـ ذـهـبـ مـعـهـمـ قـالـ اـنـيـ خـرـجـتـ مـعـهـمـ وـاـنـاـ مـوـحـدـ فـرـجـعـتـ وـاـنـاـ قـبـوريـ اـطـوـفـ بـالـقـبـورـ وـبـعـضـهـمـ يـقـولـ وـيـحـتـجـ عـلـىـ طـوـافـهـ بـالـقـبـورـ عـلـىـ اـنـهـ يـرـيدـ اـنـ يـتـأـلـفـ هـؤـلـاءـ الـذـينـ يـطـوـفـونـ بـهـاـ. يـقـرـ عـلـىـ نـفـسـهـ. وـيـقـولـ اـنـمـاـ اـفـعـلـهـ لـاجـلـ اـنـ اـتـأـلـفـهـ - 00:26:58

وـهـوـ فـيـ الـحـقـيقـةـ يـقـعـ مـعـهـمـ فـيـ الشـرـكـ اوـ الـبـدـعـ وـلـاـ يـنـكـرـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ يـعـلـمـهـمـ التـوـحـيدـ. وـاـنـ هـذـاـ الذـيـ يـفـعـلـوـنـهـ يـخـالـفـ التـوـحـيدـ بـلـ يـقـرـهـمـ عـلـيـهـ كـذـلـكـ مـنـ خـطـرـهـاـ تـفـرـيقـ جـمـاعـةـ الـمـسـلـمـينـ - 00:27:29

وـالـاـفـتـاءـاتـ عـلـىـ وـلـةـ الـاـمـوـرـ بـالـمـبـاـيـعـاتـ الـبـدـعـيـةـ وـالـبـيـعـةـ لـغـيرـ وـلـيـ اـمـرـ الـمـسـلـمـينـ بـيـعـةـ لـاـمـرـاـئـهـمـ اـمـرـاءـ هـذـهـ الـطـرـقـ وـهـذـهـ الـجـمـاعـةـ وـكـذـلـكـ بـالـاـفـتـاءـاتـ عـلـىـ وـلـيـ اـمـرـ الـمـسـلـمـينـ بـالـتـصـدـرـ لـلـوـعـظـ وـالـاـرـشـادـ دونـ اـذـنـهـ يـحـصـلـ فـيـ ذـلـكـ تـفـرـقـ فـيـ الـجـمـاعـةـ - 00:28:00

فـيـصـيـرـ بـعـضـ اـفـرـادـ الـمـجـتمـعـ مـنـتـمـيـاـ إـلـىـ حـزـبـ وـجـمـاعـةـ وـاـمـارـةـ خـارـجـةـ عـنـ اـمـارـاتـيـ وـلـيـ اـمـرـ الذـيـ لـهـ الـبـيـعـةـ وـلـاـ يـجـوزـ نـزـعـهـاـ وـلـاـ نـقـضـهـاـ قـالـ الشـيـخـ حـمـودـ التـوـيـجـريـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ القـوـلـ الـبـلـيـغـ قـالـ وـحـسـبـ ماـ بـلـغـنـيـ عـنـ بـعـضـ الثـقـاتـ - 00:28:40

اـنـهـمـ لـاـ يـرـوـنـ اـنـ لـاـ طـاعـةـ لـوـلـةـ الـا~م~و~ر~ ع~ل~ي~ه~م~ و~ل~ذ~ا~ ب~ي~ح~و~ن~ الغ~ش~ و~ال~خ~د~ي~ع~ و~ال~ت~ز~و~ي~ر~. ي~ع~ن~ي~ ف~ي~ ال~ج~و~از~ات~ و~ف~ع~ل~ا~ ي~س~ت~غ~ل~ د~ه~ا~ت~ه~م~ ال~ب~ل~ه~ م~ن~ه~م~ با~س~م~ الت~ب~ل~ي~غ~ ق~ال~ و~ل~ذ~ا~ ي~ع~ر~ف~ ع~ن~ ه~ؤ~ل~اء~ ا~ن~ه~م~ ي~ت~ر~ب~ص~ون~ ب~ال~ح~ك~و~م~ ال~س~ع~و~د~ي~ة~ - 00:29:17

وـذـكـرـ كـلـهـ لـاعـجـابـهـمـ بـبـدـعـتـهـمـ وـغـفـلـةـ النـاسـ عـنـ بـدـعـتـهـمـ وـالـوـاجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـينـ اـنـ يـكـوـنـواـ جـمـاعـةـ وـاحـدـةـ مـعـ وـلـيـ اـمـرـهـمـ وـقـدـ صـحـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ قـالـ ثـلـاثـ لـاـ يـغـلـ عـلـيـهـنـ قـلـبـ اـمـرـ مـسـلـمـ. اـخـلاـصـ الـعـلـمـ لـلـهـ. وـمـنـاـصـةـ اـوـلـيـ اـمـرـ. وـلـزـومـ - 00:29:50 جـمـاعـةـ الـمـسـلـمـينـ فـاـنـ دـعـوـتـهـمـ تـحـيـطـ مـنـ وـرـائـهـمـ. رـوـاـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ بـسـنـدـ حـسـنـ وـفـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ حـذـيـفـةـ بـنـ الـيـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ

قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشر عن الخير - 00:30:23

كنت أسأله عن الشر مخافة ان يدركني. فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير هل بعد هذا الخير من شر؟
قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. قلت وما دخنه؟ قال قوم يهدون بغير هدي - 00:30:42
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم. دعاء على ابواب جهنم. من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله
صفهم لنا. قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا - 00:31:07

قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين واماهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتنزل تلك الفرق كلها
ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدرك الموت وانت على ذلك - 00:31:29

متفق عليه وفي رواية للامام احمد وابي داود وصححه الحاكم بسند صحيح قال صلى الله عليه وسلم ان كان لله خليفة في الارض
فظرب ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاظ بجذب شجرة - 00:31:53

فامرنا الله بلزوم الجماعة ونهانا عن الشذوذ. ولذلك صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من سره بحبوحة من سره بحبوحة الجنة
فعليه بالجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد - 00:32:18

ونحن ولله الحمد في جماعة المسلمين وامامةولي امرنا خادم الحرمين ولالية اسلامية صحيحة وبيعة تامة الواجب على الرعية ان
يعتقدوا ذلك وان يثبتوا عليه وان يأتموروا بامرها ويحذر من مخالفته والشقاوة - 00:32:38

والمنازعات والخروج عن ما سن من الاوامر التي فيها تنظيم البلاد. حتى ولو كان على سبيل الوعظ والارشاد ولو كان على سبيل من
النية الحسنة فان الواجب لزوم الطاعة والجماعة - 00:33:04

كما قال عمر رضي الله عنه فانه لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامارة ولا اماره الا بسمع وطاعة وصح عن النبي صلى الله عليه
 وسلم من حديث جماعة من الصحابة - 00:33:26

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وحديث عوف بن مالك وعبادة بن الصامت وكعب بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يقص على الناس الا امير او مأمور او مرائي. في رواية او مختار. والقصص - 00:33:49

هو الوعظ بذكر القصص وضرب الامثال ونحوها فاخبر انه لا يقص يعظ الناس الا احد ثلاثة اما الامير المسؤول واما من يأذن له مأمور
مأذون له. واما الثالث الذي ليس هذا ولا هذا هو المرائي - 00:34:08

ولذلك كان السلف ينهون عنه الا ان يأذن فاستأذن آتا تميم الداري من عمر ان يقص فنهاه. ثم استأذن فاذن له يوما ثم اذن له باخر ثم
لما مات عمر استأذن من عثمان - 00:34:33

قص قبل ان يستأذن فظريه عثمان ثم استأذن فاذن له كما في تاريخ المدينة لابن شبة الامر ليس بالهين ان ان يقوم الانسان ويقص او
يعظ دون ان يؤذن له - 00:35:00

ايضا من مخاطر هذه الجماعة التنفيذ من العلم والعلماء حتى يقول بعضهم ان العلم يفرق العلم الذي امر الله به وتحث على على طلبه
والنبي صلى الله عليه وسلم رغب به - 00:35:26

ولا يقوم هذا الدين الا به هؤلاء القوم يقولون انه يفرق وينهون عنهم ومن اخطر ما يكون انهم يحدرون من علم التوحيد وهذا
الشريعة انما تقوم بالعلم كما قال عز وجل - 00:35:57

والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله الهدى العلم النافع ودين الحق العمل الصالح وقال عز وجل قل هذه
سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني - 00:36:18

هو الذي يدعو على بصيرة العلم من اراد ان يدعو على جهل فانه يضر اكثرا مما ينفع. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا
ينزع العلم انتزاعا من صدور العلماء. وانما - 00:36:38

العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبقي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا لرؤساء يعلمونهم وهم جهال رؤوسا جهالا فسائلوا فافتوا بغير
علم فضلوا واضلوا من اراد ان يدعو الى الله تعلم اولا ويتعلم العقيدة اولا ثم يستأذن ولاة الامور فان اذنوا له فالحمد - 00:36:55

الحمد لله وان لم يأذنوا له فليسأل الله يحمد الله على العافية كذلك من خطرهم نشر البدع فما اكثرا البدع التي انتشرت بسببهم لكثرة الجهل ولكتلة مخالطتهم لاهل البدع الجاهم اذا خالط اهل البدع - 00:37:24

نقل منهم وكذلك الجاهم يعمل بالرأي والذوق فاذا وجد امرا من الامور وجد له انتفاع عاجل به كان يرتاح له او يجد له لذة او ينتفع به في دين فيما يظن تمسك به - 00:37:56

وان وافق السنة او خالفها فلذلك انتشرت البدع وتزين هذه البدع في قلوبهم قال الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى - 00:38:25

ونصره جهنم وساعته مصيرها ومن اخطر ما يروج البدع بين بينهم ويكون سببا في ترويجها في المجتمعات انهم يعتمدون على كتب فيها انحراف وضلالات مثل كتابهم المشهور عندهم المسمى بتبلیغ نصیب. اي نصیب التبلیغ المبلغ عندهم - 00:38:50

ولما اشتهر امره غيرروا اسمه الى فظائل الاعمال كتاب حياة الصحابة جمع لهم فيها مؤلفه وهو ابن المؤسس جمع فيه اخبارا مكذوبة كثيرة ولذلك يقول من خبرهم اعني بهم ومشى معهم - 00:39:20

مدة من الزمن وهي ثمان سنين كان مغوروا بهم مفترا بهم وهو الشيخ سعد الحصين رحمه الله وكان يدافع عنهم اول الامر حتى تبين لهم الامر الفظيع من بعض الشركيات - 00:40:03

يقول في كتاب له سماه حقيقة الدعوة الى الله تعالى وما اختصت به جزيرة العرب يقول وعلى سبيل المثال فان كتاب تبلیغ نصیب وهو الكتاب الوحيد لغير العرب في منهج جماعة التبلیغ - 00:40:25

يضم مع الى جانب الاية والحديث والدعوة الى الخير يضم الحث على السفر الى المدينة بشد الرحل لقصد زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد - 00:40:43

فاما قصد القبر رأسا او هو القصد لا يجوز ذلك اما اذا قصد المسجد للصلوة فيه مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم يزوره ويصلی عليه يسلم عليه فلا بأس لكن ان يكون مقصد القبور هذا الذي لا يجوز كذلك في هذا - 00:41:04

كتاب الحث على التوجه لقبره صلى الله عليه وسلم بالدعاء ويقول يا رسول الله اسألك الشفاعة استغفر الله الشفاعة لا تسأل الا من الله عز وجل. قل لله الشفاعة جميعا - 00:41:30

هذا يوجد في هذا الكتاب كذلك عند السلام على ابي بكر وعمر في القبر التوجيه في هذا الكتاب ان يقول جئناك جئناكم نتوسل بكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ليشفع لنا ويدعو - 00:41:47

لنا ربنا استغفر الله العظيم الضلال المبين وفيه هذا الكتاب يزعمون المؤلفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج يده من قبره للشيخ احمد الرفاعي ليتمكن من تقبيلها في القرن السادس - 00:42:07

وهذا من كبار الصوفية وهذا كذب ويذعنون انه قد رآه وهو يخرج يده تسعون الف رجل اين المكان الذي يسعه كذلك في هذا الكتاب يزعم مؤلفه ان الاوليات والابدان والاقطاب يشتراكون في الحج من جميع انحاء العالم - 00:42:31

يقول له فهذه فرصة للاستفادة من فيوضهم وبركاته وانوارهم وكما لا يهم عن الضلال المبين هذا الكتاب يدعوا اليها ولذلك تنتشر هذه البدع بسبب مثل هذه الكتب بعض الناس يقول ان ان التبلیغ - 00:43:05

في الداخل او في السعودية. ليس كالتبليغ في تلك البلدان او التبليغيين هناك. هذا غير صحيح قد يكون الامر اولا كان هناك اناس حريصين على العقيدة في جيل مضى ويدهبون للدعوة لكنه مع مر الزمان تغير الوضع ظهر جيل جاهم - 00:43:32

يمشي مع هؤلاء على الجهل. ويذهب الى بلدان يطوف بالقبور ويعظم اه اه فيأتي بهذه الافكار المنحرفة فلذلك تجد التبليغ في كل مكان وزمان ينتمي اليهم روحانا وولاء وتسمية - 00:43:57

سواء سماه بالتبليغ او بجماعة الدعوة والتبلیغ او بجماعة الاحباب او نحوها وكذلك مما يجتمعون فيه البيعة لاميرهم الذي داخل البلد او الامير الكبير لهم في الهند كذلك انهم يوالون ويعادون في هذه الجماعة - 00:44:31

يبغض من ينصح ويحذر منها حتى يبغضون العلماء. الذين يحدرون منها وكذلك تجده يتشبه بهم في الدعوة والطريقة والسير

على منهاجمهم ومما يدل على ان المشرب واحد. وان الفكر واحد - [00:44:58](#)
ولو كان مجرد انه يدعو الى الفضائل او يدعوا الى آآ الناس ترك المنكرات لكان حريصا على الدعوة على اكبر المنكرات وهو الشرك
التحذير من البدع التحذير من المنكرات بل انهم من طريقتهم انهم لا يحرضون على انكار المنكر - [00:45:22](#)
ويقولون ان انكار المنكر يفرق وانك اذا دعوت الى التوحيد وحضرت من الشرك تفرق وهذا غير صحيح دعوة الى التوحيد يوحد
المسلمين ويجمعهم على قلب واحد الذي يفرق هو الشرك والبدع - [00:45:47](#)
ذلك من خطرهم نشر التصوف فما اكثر الناس الذي اصبح مواليا ومحبا للتتصوف وفاعلا لبعض منكراته يقول احد الشباب انه ذهب
مع جماعة التبليغ الى الباكستان وكانوا يتجلبون يقول فكنا في منطقة جبلية اكدوا علينا ان نردد هذه الابيات فكنا نترنم بها -
[00:46:12](#)

والجال يقول كانها تردد معنا فيقولون في ابيات كبير الملاحدة وهو ابن العرب الطائي المعروف صاحب الفصوص صاحب وحدة
الوجود يقول العبد رب والرب عبد. يا ليت شعرى من المكلف. ان قلت عبد فذاك رب او قلت رب فأنا يكلم - [00:46:47](#)
لأنهم يعتقدون ان الله يعتقدون بوحدة الوجود وان الله هذا هذا الوجود فهذا الشاب يخرج من بلاد التوحيد يردد ابيات الكفر ولا
يستطيع ان ينكر فاصبح يقولها واخر يقول خرجت وانا موحد فرجعت وانا قبورى اعبد القبور - [00:47:20](#)
لما تاب الله عليه ومن عليه في آآ السنة يقول الشيخ حمود التويجري رحمة الله قال وما ذكره بعض العلماء عن التبليغيين ان رجلا
من طيبة علم خرج معهم من مدينة الحناكية - [00:47:50](#)

واميرهم احد رؤساء جماعة التبليغ وفي اثناء الليل رأى احدهم يهتز ويقول احد الجماعة يهتز ويقول هو هو. على طريقة اهل
التصوف قال فامسكه نهاه يعني فترك الحركة وسكت وفي الصباح اخبر الامير - [00:48:10](#)
بما فعله هذا الصوفي هذا طالب العلم ذهب للامير يبلغه قال فانكر الامير على طالب العلم انكاره على ذلك التبليغي. يقول له لماذا
تنكر عليه وقال له بغضب شديد الامير انتصرت وهابيا - [00:48:38](#)

لان اهل البدع ينبذون الذي على السنة وعلى طريقة السلف ينذرون به وهابي فيقول له انت صرت وهابيا قال والله لو كان لي من
الامر شيء لاحرقته كتب ابن تيمية وابن القيم وابن عبد الوهاب - [00:49:01](#)

ولم اترك على وجه الارض منها شيئا بقلوبهم غل على اهل السنة على العلماء وعلى كتب العلماء وذكر ايضا الشيخ يقول ان حصل
لبعض اكابرهم السب القبيح في كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب شيخ الاسلام - [00:49:27](#)
وبعض امرائهم احرق مجموعة التوحيد لما اهديت له اهداها بعض طلبة العلم يريد ان ينصحهم فاخذ هذا الكتاب واحرقه لانه يرى ان
هذه الكتب كتب التوحيد لا تصلح لهم وهو كذلك لانهم اصحاب بدع - [00:49:54](#)

بدعة غارقة في الظلاله واما ما يتعلق بخطرهم على الامن فان هذه الجماعة عدائها شديد بلاد التوحيد لانه لا يجتمع في قلب شخص
حب البدعة واهلها وحب التوحيد واهله لا يجتمع سنة وتوحيد - [00:50:17](#)

اذا رsex احدهما خرج الاخر ولذلك هذه الجماعة تستقطب الشباب ويتلقيهم الارهابيون والتکفیريون لان الشاب اذا رفق قلبه
بالمواعظ واقبل على الدين ولم يرافق صاحب السنة وقع في البدعة لان الشبه خطافة والقلوب ضعيفة - [00:50:51](#)

قال ابن شوذب رحمة الله ان من رحمة الله بالاعجمي والغلام الحدث الشاب الصغير يعني ان يوقف لصاحب سنة يحمله عليها فاذا
وقف الى صاحب بدعة حمله عليها فلذلك هذا الشاب اذا - [00:51:27](#)

تدین ولم يجد العلم النافع والسنة والجماعة وتعظيم السنة وتعظيم الجماعة في قلبه والتحذير من الضلالات والارهاب والتکفیر ثم
رأى ما يحل بالمسلمين ورأى ما يرى من منكرات امتلأ قلبه حرقة - [00:51:54](#)

يصبح فريسة سهلة لاهل الباطل من اهل التکفیر والتفسير بمجرد ما يرى من يوجهه انضم اليه ولذلك كثر في هؤلاء الشباب الذين
يفجرون في انفسهم في مساجد المسلمين وفي مجتمعاتهم - [00:52:20](#)

انه كان في مبدأ امره كان مع جماعة التبليغ ثم تخطفته الجماعات الارهابية فلذلك هذه الجماعة خطيرة على على الامن خطرا عظيما

كذلك إنها خطيرة على الامن من حيث المنازعات في البيعة. فانهم يباعون لاميرهم -

الله الذي يكون في البلد الذي هم فيها وبيعها للأمير العام للجماعة جماعة التبليغ وهذه منازعة خطيرة لبيعة ولـي الامر والنبـي صلى الله عليه وسلم يقول من مات وليس في عنقه - 00:53:11

بيئة مات ميّة جاهلية وقال من خلع الجماعة فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه فهذا امرها خطير جداً و اذا كان الشاب او المتممى لهذه الجماعة على هذا الاصل سهل عنده - 00:53:34

المنازعة والمعصية لولي الامر الذي وجبت طاعته باامر الله عز وجل وامر رسوله الذي يقول عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
وولي الامر منكم ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:54:00

من اطاع الامير فقد اطاع الله ومن يعصي الامير فقد عصاني. ومن عصاني فقد عصى الله ومن هذه المعصية الشديدة هي الولوج في هذه الاحزاب. سواء التبليغ او الاخوان او غيرها من الاحزاب - 00:54:20

اخواني المسلمين هذه احزاب تأخذ البيعات على الشباب وكذلك هذه الجماعة واختتم هذه المحاضرة بكلمة مفيدة لعالمين من علماء المسلمين يقول شيخنا الشيخ صالح الفوزان حفظه الله وبلاطنا الحبيبة - 00:54:42

والحمد لله ليست بحاجة الى استيراد مناهج من هنا وهناك وإنما يجب على أهل البلاد التمسك بما هم عليه من دعوة الحق ونبذ ما خالف ذلك من أي جماعة. سواء كان سوء جماعة التبليغ او غيرها. من الدعوات المشبوهة - [00:55:15](#)

وجماعة التبليغ قد قيل عنها الكثير والكثير من المخالفات والبدع. كما بين ذلك اناس عايشوها وصحبوا اهلها لها وعرفوا ما عندهم
ويبيّنوا ان منهج هذه الدعوة مخالف لمنهج دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم. وانها دعوة - 00:55:37

بوجود الدعوة السلفية المستقيمة في منهجها واهدافها وما - 00:55:57

من المؤلفات والرسائل والرصيد العلمي الذي يطبع ويوزع منه الكثير. يعني الدعوة السلفية والذي ظهر اثره في صفاء عقيدة اهل هذه البلاد. وغيرهم من من الله عليه بقبول الحق والعمل به - 00:56:20

وكل دعوه من الدعوات تعرف صلاحيتها واستقامتها من منهجها. ومدى مطابقتها لمنهج دعوه الرسول. صلى الله عليه وسلم ومدى تأثيرها في اصلاح العقيدة ومناهضة الشرك والشركين اما الدعوه التي تدعو الى ما هو دون ذلك - 00:56:37

من ترك المعاصي التي هي دون الشرك و فعل الطاعات مع ترك الدعوه الى التوحيد. وعدم انكار الشرك والاقتصار على مزاولة بعض الاعمال الفرعية ونواقل العبادة والاذكار او انتهاج بعض المناهج البدعية في الدعوه كبدعة الخروج والسفر مدة محدودة والتزهيد في 00:56:59 تعلم -

العلم النافع الذي به تعرف العقيدة الصحيحة والعبادات الشرعية والمعاملات المباحة. ويعرف بهما يخالف ذلك ويضاده والاعتراض عن ذلك بقراءة بعض الموعظ والاذكار والاوراد وفطائل الاعمال. فهذه دعوة ناقصة لا تسمن ولا تغني من جوع. ولا يجوز - 00:57:19

الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون - [00:57:39](#)

ان كل دعوة لا تقوم على منهج الكتاب والسنة في العلم والعمل. ولا ترسم منهج دعوة - [00:57:59](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم وهي أما دعوه ناقصه وأما دعوه باطله باي اسم سميت. فالاعتبار بالحقائق لا بمجرد الأسماء ولا بكثرة
السود والميزان الذي يميز الحق من الباطل هو الكتاب والسنة - 00:58:19

معهم وعلى طريقتهم من الجهاد في سبيل الله. ولا يعلمون ان الجهاد - 00:58:57

ولا يعلمون انهم في غاية البعد من الجهاد الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لهم باحسان. وهو الجهاد المشتمل على الدعاء الى التوحيد والخلاص العبادة بجميع انواعها لله وحده. والنهي عن الشرك وعن ذرائعه وما يقرب اليه من الاقوال والاعمال. والنهي ايضا - 00:59:17

عن البدع والمخالفات. وعن جميع المنكرات. فهذا هو الجهاد على الحقيقة والتبلغيون في غاية الافلاس من هذا الجهاد الشرعي. انما يتعلقون بمجرد الاسم الذي لا مسمى له ولا حقيقة تحته. وانما هو كسراب بقيمة يحسبه الظمان ماء - 00:59:37

حتى اذا جاءه لم يجده شيئا قال نعم نقف عند هذا في نهاية كلامي ونسأل الله تعالى التوفيق والسداد وان ينفعنا بما قلنا وسمعنا.

والله اعلى واعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:59:57

وببركاته - 01:00:21